

الاستماع الى سوليدا امام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاوروبي

"حاولت عائلات الموقوفين في السجون السورية كل الطرق للكشف عن مصير ابنائها، لكن عبثاً، اليوم انتم املها الوحيد"

استقبلت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاوروبي في بروكسيل وديع اسمر النطق باسم سوليدا. يذكر ان البرلمان الاوروبي يتحضّر للتصويت على مشروع الشراكة اللبنانية الاوروبية.

ترأس جلسة الاستماع NICHOLSON of WINTERBOURNE نائبة الرئيس في لجنة الشؤون الخارجية. حضر الجلسة رئيس اللجنة السيد المار بروك ومقرر وعدة مسؤولين عن مختلف الافرقاء السياسيين في البرلمان الوروبي وعشرات من النواب.

عدد من مندوبين عن جمعيات مدافعة عن حقوق الانسان محلية وعالمية كانوا حاضرين ليعرضوا امام اللجنة لوحة كاملة عن وضع حقوق الانسان في لبنان.

شارل شرتوني، ممثل منظمة حقوق الانسان و الحق الانساني تناول الوضع العام لحقوق الانسان في لبنان في ضوء الانتهاكات الاخيرة، خصوصا اقفال محطة . MTV

اما اديس اليازامي ممثل FIDH (الاتحاد العالمي لحقوق الانسان) فأصر على عرض وضع اللاجئين - الفلسطينيين وغير الفلسطينيين في لبنان وضرورة وضع آلية للمراقبة ومتابعة تطبيق بنود الاعلان العالمي لحقوق الانسان (خصوصا المادة ٢)

اما وديع اسمر فواضح انه لم تجر اي عملية بحث من السلطات اللبنانية لتحديد مصير ١٧٠٠٠ مفقود خلال الحرب اللبنانية . وقال: "عائلاتهم تعاني الضيق والشدة والالم بسبب فقدانها ابنائها، وهل من حالة اصعب من ان لا يستطيع أهل ان يودعوا ابناءهم حتى لو كان الوداع الاخير؟" وشدد على ضرورة وضع لجنة تقصي الحقائق على غرار ما جرى في افريقيا الجنوبية ؟ في بلدان اخرى لايجاد الاجوبة الصحيحة واعطائها لاهالي المفقودين. اما في ما يتعلق بالاثني عشر معتقلا في اسرائيل، اعتبر السيد اسمر ان على اسرائيل وحزب الله ان يحترما القوانين الدولية التي تمنع أخذ الرهائن حتى في حال النزاع المسلح وقال انه يجب تحرير جميع الرهائن من الجهتين.

اصر ممثل SOLIDA على ان سوريا ما زالت تعتقل ٢٠٠ لبناني على الاقل منتهكة كل القوانين الدولية والانسانية.

اضاف: اليوم تضع عائلات المعتقلين في السجون السورية كل املها بهذه اللجنة الدولية بعد أن فعلوا كل ما بوسعهم في لبنان وسوريا دون جدوى"

واكمل السيد اسمر قائلا ان "الأمر هنا لا يتعلق بحل مشكلة لبنانية - سورية بل بلعكم كامل دوركم كنواب اوروبيين... فكيف تعتزمون تحقيق شراكة لبنانية-اوروبية وهناك شريك يطعن بصميم هذه الشراكة قبل ان تحصل(اشارة الى انتهاك المادة ٢ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان). فمن اجل مصداقية ال شراكة الاوروبية UE يجب الا توقع الشراكة مع لبنان مستندة الى افكار مسبقة تسوقها الحكومة اللبنانية. سادتي النواب، لكم الحق والسلطة لنقولوا "لا" لهذه الشراكة الاوتوماتيكية، ولتطالبوا بخطوات ملموسة لتتحقق في مجالات حقوق الانسان في لبنان."

ثم قرأت السيدة صونيا عيد رسالة باسم اهالي المعتقلين في السجون السورية.

Mme Margie SUDRE, et اذكر منهم

MM. Bob VAN DEN BOS, Hugues MARTIN, Per GAHRTON, le Gnral

Philippe MORILLON ومع مسؤولين في البرلمان الاوروبي في مجال حقوق الانسان.

٢٠٠٢/١١/٧